

لسان العرب

(عطا) العَطْوُ التَّنَاوُلُ يقال منه عَطَوْتُ أَعَطُوْا وفي حديث أبي هريرة
أَرَبَى الرَّبَّ بِأَعَطُوْا الرَّجُلَ عَرَضَ أَخِيهِ بغير حَقٍّ أَي تَنَاوَلُوْهُ بِالذَّمِّ
ونحوه وفي حديث عائشة Bها لا تَعَطُوْهُ الأَيْدِي أَي لا تَبْدُلُوْهُ فَتَنَاوَلُوْهُ وَعَطَا
الشَّيْءَ وَعَطَا إِلَيْهِ عَطَوًا تَنَاوَلَهُ قال الشاعر يصف طيبة وتَعَطُوْا البَرِيرَ إِذَا
فَاتَهَا بِجَيْدٍ تَرَى الخَدَّ مِنْهُ أَسِيلًا وَطَيْبِيْ عَطُوْا يَتَطَاوَلُ إِلَى الشَّجَرِ
لِيَتَنَاوَلَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الجَدِّي وَرواه كُرَاع طَيْبِيْ عَطُوْا وَجَدِّي عَطُوْا كَأَنَّهُ وَصَفَهُمَا
بِالصَّدْرِ وَعَطَا بِيَدِهِ إِلَى الإِنَاءِ تَنَاوَلَهُ وَهُوَ مَحْمُولٌ قَبْلَ أَنْ يُوضَعَ عَلَى الأَرْضِ وَقَوْلُ
بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ أَوِ الأُدُومِ المُؤَشَّحَةَ العَوَاطِي بِأَيْدِي يَهِنٍ مِنْ سَلَامِ
الذِّعَافِ يَعْنِي الطَّيِّبَاءَ وَهِيَ تَتَطَاوَلُ إِذَا رَفَعَتْ أَيْدِيهَا لِتَتَنَاوَلَ الشَّجَرَ
وَالإِعْطَاءُ مَا خُوذُ مِنْ هَذَا قال الأزهري وَسَمِعْتُ غيرَ وَاحِدٍ مِنَ العَرَبِ يَقُولُ لِراِحِلَاتِهِ
إِذَا انْفَسَجَ خَطْمُهُ عَنِ مَخْطَمِهِ أَعَطَّ فِي عَوْجٍ رَأْسَهُ إِلَى رَاكِبِهِ فِي عِيدِ
الخَطْمِ عَلَى مَخْطَمِهِ وَيُقَالُ أَعَطَى البَعِيرُ إِذَا انْقَادَ وَلَمْ يَسْتَمْعِبْ
وَالعِطَاءُ نَوَلٌ لِلرَّجُلِ السَّمَّحِ وَالعِطَاءُ وَالعِطِيَّةُ اسْمٌ لِمَا يُعْطَى وَالجَمْعُ
عَطَايَا وَأَعْطِيَّةٌ وَأَعْطِيَّاتٌ جَمْعُ الجَمْعِ سَبَوِيهِ لَمْ يُكَسِّرْ عَلَى فُعْلٍ كِراهِيةِ
الإِعْطَالِ وَمَنْ قال أُرْزُرُ لَمْ يَقُلْ عُطِيٌّ لِأَنَّ الأَصْلَ عِنْدَهُمُ الحِرْكََةُ وَيُقَالُ إِزَّهَ لَجَزِيلِ
العِطَاءِ وَهُوَ اسْمٌ جَامِعٌ فَإِذَا أُفْرِدَ قِيلَ العِطِيَّةُ وَجَمَعُهَا العِطَايَا وَأَمَّا الأَعْطِيَّةُ
فَهُوَ جَمْعُ العِطَاءِ يُقالُ ثَلَاثَةٌ أَعْطِيَّةٌ ثُمَّ أَعْطِيَّاتٌ جَمْعُ الجَمْعِ وَأَعْطَاهُ مَالًا
وَالاسْمُ العِطَاءُ وَأَصْلُهُ عَطَارٌ بِالواوِ لِأَنَّهُ مِنَ عَطَوْتُ إِلا أَنَّ العَرَبَ تَهْمِزُ الواوِ
وَالياءِ إِذَا جَاءَ تَا بَعْدَ الأَلْفِ لِأَنَّ الهَمْزَةَ أَحْمَلُ لِلحِرْكََةِ مِنْهُمَا وَلَأَنَّهُمْ يَسْتَثْقِلُونَ الوَقْفَ
عَلَى الواوِ وَكَذَلِكَ الياءُ مِثْلَ الرِّدَاءِ وَأَصْلُهُ رِدايٌ فَإِذَا أَلْحَقُوا فِيهَا الهاءَ فَمِنْهُمْ مَنْ
يَهْمِزُهَا بِناءٍ عَلَى الواوِ فيقول عَطاءةٌ وَرِداءةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُدُّها إِلَى الأَصْلِ
فيقول عَطاوةٌ وَرِدايةٌ وَكَذَلِكَ فِي التَّثْنِيَةِ عِطَاءانَ وَعِطاوانَ وَرِدايانَ قال ابن بري
فِي قول الجوهري إِلا أَنَّ العَرَبَ تَهْمِزُ الواوِ وَالياءِ إِذَا جَاءَ تَا بَعْدَ الأَلْفِ لِأَنَّ الهَمْزَةَ
أَحْمَلُ لِلحِرْكََةِ مِنْهُمَا قال هذا لَيْسَ سَبَبٌ قَلابِها وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِكَوْنِها مَتَطَرِّفَةً بَعْدَ
أَلْفِ زائِدَةٍ وَقَالَ فِي قولهِ فِي تَثْنِيَةِ رِدايَ رِدايانَ قال هذا وَهَمٌّ مِنْهُ وَإِنَّمَا هُوَ رِداوانَ
بِالواوِ فَلَيْسَتْ الهَمْزَةُ تُرَدُّ إِلَى أَضْمَلِها كَمَا ذَكَرَ وَإِنَّمَا تُبَدِّلُ مِنْها واوٌ فِي
التَّثْنِيَةِ وَالنَّسَبِ وَالجَمْعِ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَرِجْلُ مِعْطَاءٍ كَثِيرُ العِطَاءِ وَالجَمْعُ مِعْطَايٌ

وأصلُّه معاطِييُّ اسْتَثْقَلُوا الياءَ يَنْ وَإِنْ لم يكونا بعدَ أَلِفٍ يَلِيانِها ولا
يَمْتَنِعَ مَعاطِييُّ كَأَثافيُّ هذا قولُ سيبويه وقومُ مَعاطِييُّ ومَعاطِيٍ قال الأَخفش هذا مثلُ
قولِهِم مَفاتِيحٌ ومَفاتِيحٌ وَأَمانيُّ وَأَمانيٌّ وقولُهُم ما أَعْطاهُ للمالِ كما قالوا ما
أَولاهُ للمَعْرُوفِ وما أَكْرَمَه لِي وهذا شاذٌّ لا يَطْرُدُ لَأَنَّ التَّعَجُّبَ لا يَدْخُلُ على أَفْعَلَ
وإنما يجوزُ من ذلك ما سُمِعَ من العَرَبِ ولا يَقيسُ عليه قال الجوهريُّ ورجلٌ مِعْطاءٌ كثيرُ
العِطاءِ وامرأةٌ مِعْطاءٌ كذلكُ ومِفْعَالٌ يَسْتَوِي فِيهِ المذكَرُ والمؤنَّثُ والإِيعْطاءُ
والمُعْطاءَةُ جميعاً المُناوَلَةُ وقد أَعْطاهُ الشَّيْءَ وَعَطَوْتُ الشَّيْءَ تَنَاوَلْتَهُ
باليَدِ والمُعْطاءَةُ المُناوَلَةُ وفي المَثَلِ عَاطٍ بغيرِ أَزْوَاطِ أَي يَتَنَاوَلُ ما لا
مَطْمَعٌ فِيهِ ولا مُتَنَاوَلٌ وقيلَ يُضْرَبُ مِثْلاً لِمَنْ يَنْدَثِرُ حِلُّ عِلْمًا لا يَقومُ بِهِ وقولُ
القُطاميِّ أَكْفُرًا بَعْدَ رَدِّ المَوْتِ عَنِّي وبعْدَ عَطاءِكَ المِراثَةَ الرِّتاءَ ؟